

جويلية
يوليو

2018



دراسات معاصرة

معامل التأثير العربي لسنة 2017 قدره 0.01

ISSN: 2571-9882
EISSN: 2600-6987

مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية

نشر الدراسات النقدية والأدبية واللغوية

تصدر عن مختبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي الوثريسي . تيسمسيلت / الجزائر

السنة الثانية - المجلد 02 - العدد 02

الإيداع القانوني:
جويلية 2018

منشورات مختبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة - المركز الجامعي الوثريسي .

تيسمسيلت / الجزائر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت



مخبر الدراسات النقدية والأدبية
المعاصرة - تيسمسيلت



ISSN: 2571-9882
رقم الإيداع القانوني: جوينية 2018

درافت محاصرة

مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية

نشر الدراسات الأدبية والنقدية واللغوية

تصدر عن مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة المركز الجامعي - تيسمسيلت / الجزائر

السنة 02 المجلد 02 العدد 02 / جوينية / يوليو 2018

منشورات مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة

المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت



ترسل المواد البحثية حصرا عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية:

www.asjp.cerist.dz

البريد الإلكتروني للمجلة

dirassat.mo3assira@gmail.com

مدير المجلة:

المدير الشرفي للمجلة:

د. بن علي خلف الله

أ.د. دحدوح عبد القادر

مدير مخبر الدراسات الأدبية وال النقدية المعاصرة

مدير المركز الجامعي تيسمسيلت

المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر

الجزائر

رئيس التحرير:

د. فايد محمد م. ج. تيسمسيلت.الجزائر.

هيئة التحرير:

أ.د. فريد أمعضو الكلية المتعددة التخصصات الناظور المغرب.

د. خلف الله بن علي، المركز الجامعي تيسمسيلت.الجزائر.

أ.د. سمر الديوب عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة البعث حمص سورية.

د. سليمان زين العابدين المركز الجهوي لمهن التربية والتعليم مكناس المغرب.

د. بشير دردار، المركز الجامعي تيسمسيلت.الجزائر.

د. عادل صالح جامعة الملك عبد العزيز السعودية.

د مصباحي محمد، المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.

غريبي بكاي، المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.

الهيئة العلمية الاستشارية:

د. فارز فاطمة، جامعة تيارت

د. روح الله صيادي نجاد إيران

د. مصباحي محمد، م. ج.

د. توati خالد، المركز الجامعي

تيسمسيلت.

تيسمسيلت.

د. كوسنة علاوة، المركز الجامعي ميلة

د. زين العابدين سليمان، المغرب.

د. بن قبلية مختارية، جامعة وهران

د. شريف سعاد، م. ج. تيسمسيلت.

د. الرقيبات محمد، الأردن.

د. عبد العالي السراج، المغرب.

د. مرسلي مسعودة، م. ج.

د. فايد محمد، م. ج. تيسمسيلت.

تيسمسيلت.

د. يونسي محمد، م. ج. تيسمسيلت.

د. سحنين علي، جامعة معسكر

د. رزايقيدة محمدود، م. ج.

تيسمسيلت.

شروط النشر وضوابطه

رئيس التحرير: د. فايد محمد.

مدير النشر: د. بن علي خلف الله

تتشرف الهيئة المشرفة على مجلة (دراسات معاصرة)، بدعوة السادة الباحثين من داخل الوطن وخارجه للمساهمة في إعدادها المقبلة بإذن الله، وذلك بإرسال أوراقهم البحثية التي تدخل ضمن اهتمامات المجلة، مع التنويه بضرورة التزام شروط النشر وضوابطه المعتمدة والمبيّنة أدناه:

- 1- تنشر المجلة الأبحاث ذات الصلة باللغة 8- يقدم الباحث ملخصاً وكلمات مفاتيح باللغتين العربية والإنجليزية.
2. يشترط في البحث أن لا يكون نشر أو قدم للنشر في أي مكان آخر، ويتعهد الباحث بذلك خطياً عند تقديم البحث للنشر.
- 3- تخضع البحوث للتقويم حسب الأصول العلمية المتبعة.
- 4- يكتب البحث باستعمال برنامج Microsoft Word بصيغة doc أو بصيغة docx، وتكتب الهوامش في آخر البحث يدوياً.
- 5- الخط عربي تقليدي حجم 16 للمتن، و 12 times new roman (باللغة الأجنبية خط roman) حجم 14 للمتن و 10 للإحالات.
- 6- أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن 20 ، ولا يقل عن 15 .
- 7- العناوين الرئيسة والفرعية: تستخدم لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها، وبنسلسل منطقي.

***ترسل المواد إلى المجلة عبر بوابة الجزائرية للمجلات العلمية (حصرا): www.asjp.cerist.dz

ملاحظة مهمة: يتم استقبال المقالات على مدار السنة، تصدر المجلة مجلداً واحداً كل سنة يتكون من عددين يصدر الأول في الأسبوع الأول من شهر يناير من كل سنة أما الثاني فيصدر في الأسبوع الأول من شهر جويلية/نوفمبر استقبال المقالات الخاصة بكل عدد قبل موعد نشره بـ

كلمة رئيس التحرير

أصدقاء مجلة دراسات معاصرة..

تسعد مجلتكم بإطفاء شمعتها الثانية، وترنو بفضلكم إلى قادم أحمل بإذن، إن صدور العدد الثاني ضمن الجلد الثاني خلال السنة الثانية من تأسيس مجلة دراسات معاصرة، الصادرة عن خبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة، بالمركز الجامعي تيسمسيلت، يأتي في سياق استمرار جهود الآخرين من أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بمعهد الآداب واللغات بمركزنا الفتى والأساتذة الأفضل من مختلف الدول، ويأتي كذلك لتأكيد استمرارية المجلة وانتشارها، خاصة مع توسيع شبكة المراجعين إلى أكثر ثمان دول، ناهيك عن استمرار تنوع البحوث، حيث يتضمن هذا العدد ما يقارب أربعين بحثاً من مختلف الجامعات الجزائرية والعربية. نضع بين أيديكم ضمن هذا العدد مجموعة من البحوث العلمية المحكمة، متنوعة الاهتمامات، وقد توزعت بين البحوث اللغوية اللسانية، والبحوث ذات الصلة بالسرد والنقد، بالإضافة إلى بحوث أخرى عن أصحابها بالشعر ونقده.

إن مجلتكم (دراسات معاصرة) تستمر في توجيه الدعوة للباحثين للمساهمة في أعدادها المقبلة، وتضمن لكم أسرة تحرير المجلة، آنها مستمرة في بذل الجهود عن طريق التواصل مع الباحثين وإخبارهم بالجديد حول بحوثهم، كما تدعوا الراغبين في التواصل معها والنشر ضمن الأعداد المقبلة، التقيد بشروط النشر، المتاحة عبر صفحة المجلة ضمن بوابة الجزائرية للمجلات العلمية (asjp)، لتسهيل عملية القبول المبدئي للبحوث، ثم إحالتها لاحقاً للتحكيم.

يصدر هذا العدد بعيد حصول المجلة على شهادة معامل التأثير العربي لسنة 2017، وهو ما نتمنى استمراره والسعى من أجل رفع درجته، في انتظار الحصول مستقبلاً بإذن الله على موافقة الوصاية لتصنيف المجلة ضمن الصاف (C)، خاصة وأننا حاول جاهدين التقيد بالشروط الواجب توافرها قبل تصنيف المجلة ضمنه، ومن بينها اعتماد محررين مساعدين من الجزائر والمغرب وال سعودية مبدئياً، في انتظار إضافة آخرين من دول أخرى.

وفي الأخير ترفع أسرة التحرير آيات الشكر للقائمين على المركز الجامعي بتيسمسيلت، وتعبر بكل المعانٍ الجميلة عن امتنانها للسادة أعضاء فريق التحكيم، وتشكر لهم جديتهم وصبرهم وجميل تعاونهم، كما تبارك للباحثين الذين يتضمن العدد بحوثهم، وتعتذر للذين لم تنشر بحوثهم، على أمل حدوث ذلك مستقبلاً.

عن أسرة المجلة/ محمد فايد

محتوى العدد:

د. مولاي كاملة المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف ميلة الجزائر.	
159-152.....	إنسانية نض العتبات في مجموعة بوراوي عجينة "منع التصوير".
	د. زيد عامري جامعة سوسة. الجمهورية التونسية
171-160.....	بلاغة الخطاب الحجاجي والآيات اشتغاله في خطابات محمد البشير الإبراهيمي
	الباحثة: نبيلة أعدور جامعة برج بوعريريج. الجزائر.
181-172.....	تجليات البنوية التكوينية في النقد المغربي وإجراءاتها التطبيقية.
	الباحث: محمد رندي بجامعة الجزائر 02
188-182.....	تجوييد عملية تعلم اللغة العربية في ظل هيئة الوسائل التكنولوجية الحديثة.
	د. قاسم قادة بن طيب المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
194-189.....	تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية بالجزائر دراسة موازنة بين كتب الجيلين الأول الثاني.
	د. جميلة روقارب جامعة حسيبة بن يوعلي الشلف الجزائر.
205-195.....	تعليم اللغة العربية وفق المقاربة التواصلية في المدرسة الجزائرية السنة الرابعة متوسط نوذجا.
	الباحثة: مريم خيرة المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
214-206.....	تلقي الترس الأسلوبي و التجاھاته في النقد العربي المعاصر.
	د. دبیح محمد جامعة ابن خلدون تيارات الجزائر.
220-215.....	تمثلات الثورة الجزائرية في الشعر الشعبي الجزائري.
	الباحثة: بناي شهزاد جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 20.
227-221.....	جدلية المعنى واسم العلم قراءة في آراء فلاسفة اللغة.
	الباحثة: شاري حورية جامعة الجزائر 2.
236-228.....	جماليات التشكيل العنوني في النص الشعري الجزائري المعاصر.
	د. نوال نقطي جامعة محمد خضر بسكرة الجزائر
242-237.....	دلالة النون في القرآن الكريم نون العظمة والكرياء نوذجا.
	د. بلقاسم عيسى جامعة ابن خلدون تيارات الجزائر.
250-243.....	دور التقييم والتقويم في ظل الإصلاحات التربوية في الجزائر.
	الباحثة: مقداد إيمان المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر.
258-251.....	دور اللسانيات الحديثة في تطوير مناهج تدريس اللغة العربية.
	د. عمر المغراوي مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث مكناس المملكة المغربية
267-259.....	دور المuron العلمية في تعليمية اللغة العربية.
	د. حبيب بوزوادة جامعة معسکر
273-268.....	سييائية التناص الديني في قصيدة "أنا يوسف يا أبي" لخالد درويش.
	د. جميات مني جامعة ابن خلدون - تيارات الجزائر.
300-274.....	شعرية العتباتي روایات البشير خريف.
	أ. د. بوشوشة بن جمعة الجامعة التونسية.
314-301.....	فاعلية استخدام استراتيجية التحفيز في عملية الإشراف التربوي.

د. بوزيدي محمد جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر الجزائر	
الفروق في وجوه الخبر في دلائل الإعجاز دراسة بلاغية لسانية.....	326-315.
د. باديس لهوبل جامعة بسكرة	
مستويات التحليل اللساني في نظرية التحويل الوظيفي لدى أحمد المتوكل.....	332-327.
الباحث: ياسر أغاخ، المركز الجامعي صالحى أحمد النعامة، الجزائر.	
أدب الرحلة الماهية، البنية والشكل.....	338-333.
د. سديرة سهام المدرسة العليا للأستاذة آسيا جبار قسنطينة الجزائر.	
قراءة جديدة: القراءة الميديولوجية أو القراءة الوسائلية.....	349-339.
أ.د. جميل حمداوي المملكة المغربية	
التوجيه التحوي والصرفي للقراءات القرآنية بعض الآيات نموذجا.....	363-350.
د. بزاوية مختار جامعة أحمد بن بلة وهران الجزائر	
تهمة المسكوت عنه في الرواية النسوية الجزائرية بين الاعتدال و الابتهاج.....	372-364.
أ. مليكي إيمان جامعة باتنة 01 الجزائر	

تاريخ القبول: 21 أفريل 2018

تاريخ الإرسال: 26 جانفي 2018

تجويد عملية تعلم اللغة العربية في ظل هيئة الوسائل التكنولوجية الحديثة

د. قاسم قادة بن طيب

المركز الجامعي أحمد بن يحيى النشريسي

تيسمسيلت - الجزائر -

kada.gacem@yahoo.fr

الملخص:

إن للوسائل التكنولوجية المختلفة الأثر البالغ في قلوب الناشئة من الأجيال الصاعدة، وخاصة منهم فئة المتعلمين الأمر الذي أصبح يجذب من تعلم وإقبال عدد منهم؛ لأن مثل هذه الوسائل أصبحت شغفهم الشاغل.

في بحثي هذا تناولت موضوع تعليم اللغة العربية من خلال التوظيف السليم والإيجابي لما يتعامل به المتعلم في حياته اليومية - الذي يطغى عليه العنصر السلبي نتيجة انشغاله بالألعاب هنا فضلاً عن تضييع الوقت في التواصل - وتوظيفه فيما هو إيجابي قصد ضمان إقباله على تعلم اللغة العربية بشيء من الفاعلية .

الكلمات الدالة: الوسائل التكنولوجية - المتعلم - اللغة العربية - الإجراء التعليمي - المعلم - الفاعلية

Abstract

For different technological media The profound impact in the hearts of emerging generations Especially the class of learners Which has limited the learning and the reception of a number of them , Because such media have become their main concern .

In my research, I dealt with the subject of teaching Arabic through the proper and positive employment of the learner in his daily life , Which is overshadowed by the negative element as a result of his preoccupation with the games, as well as wasting time in communication - and employment in what is positive in order to ensure his desire to learn the Arabic language with some effectiveness.

Key words : Technological media - Learner - Arabic language - Educational procedure - Teacher Effectiveness

الواقع الذي تزدهر فيه هذه اللغة، وأقصد بالواقع هنا كلّ
الظروف التي تحيط بها.

لقد عرفت اللغة العربية في أبهى مراحلها نظوراً سادت به
وارتفقت، فاحتضنت بذلك العلوم والفنون، وهي اليوم تتوفّر على
عوامل تاريخية، ودينية، واقتصادية قد تؤثّر لها لاراتقاء على ما هي
عليه، فلأنّ لها أن تُنبع بالقصور في زماننا؟

في مثل هذا الاتجاه البخلي وقف الكثير من الباحثين شارحين
ومحللين أثر الأوضاع على اختلافها في تمكّن لغة ما وهبّتها، لكنّي
تبعد في بحثي هذا الواقع التعليمي للغة العربية، وكيف يمكن لهذا
الواقع أن يُساهِم في ترقّيّها؛ لأنّ التركيز على حقل التعليمية

مقدمة

إن المتأمل في واقع تعليم اللغة العربية - في عموم بلدان العالم العربي - لا يكاد يقف على مواكبة تعليها وفق وسائل تكنولوجية لما هو حاصل في واقع متعلّمها، وهو ما يتجلّ في مهارة استعمالهم مختلف الوسائل التكنولوجية.

قد يتتسائل الواحد متى عن سرّ ازدهار لغة ما، وشيوخ استعمالها
الذى يرجعه الكثير من الباحثين إلى عوامل علمية،
وثقافية، واقتصادية، وسياسية تمكن هذه اللغة من تصدر مختلف
الجهات، كما قد يتتسائل عن سرّ اخسارها وقلة استعمالها، مثل
هذه الأسئلة في هذا المجال قد تفرض على الباحث أن يتطلع إلى

غيرها من اللغات، إلا أن المتفحص لآليات التنفيذ هذه يقع نظره على تباين سافر، الأمر الذي ضخم من صورة هذه عن تلك، وهو ما مكّن بعض اللغات من الوجمة التعليمية (الديداكتيكية)⁽¹⁾ من السيطرة على الواقع اللساني الإنساني، وبذلك عُدّ عاملاً بارزاً في ترقية لغة دون أخرى.

يكاد الفعل التعليمي للغة العربية ينحصر في جملة من الخصائص التي يمكن أن نقول عنها إنها قد تكون سبباً في اضمحلال تعليمها، وهي بذلك تُشكّل عائقاً حقيقياً دون ترقيتها في مجال تعليمها، ومن هذه الخصائص:

أ - التعليم التقني للغة العربية

ما يلاحظ في تعليمية اللغة العربية مع أغلبية المعلمين ذلك التنفيذ التقني المفرغ من روح اللغة، حيث يسعى المعلم إلى إنجاز النشاط بصورة تقنية، وهو ما نلاحظه في تعليمية اللغة لداعي تقنية برامجاتية،⁽²⁾ الأمر الذي ينجر عنه فعل التعلم وكفى، فمثل هذا النوع من التعليم لا يبعث على ترغيب المتعلم وحده على الاستزادة من تعلمها؛ لأن طبيعته تقنية محض.

ب - الوظيفة الآلية لعلم اللغة العربية

لقد دأب الكثير من معلمي اللغة العربية على برمجة تقديمهم لنشاط اللغة العربية وفق ما هو مبرمجة، وألي فما قدّمه منذ سنوات يكرره اليوم، وهكذا.. ظناً منه أن تعلم اللغة العربية يخضع لامتلاك قواعدها فقط،⁽³⁾ والتي تصلح لكل زمان، فيحتفظ بما درسه منذ سنوات ليعيده مع الأفواج الصاعدة، الأمر الذي يؤدي إلى ثبات مستوى، وتجميد فعل التعليمي للغة العربية.

مثل هذا لا يصلح كنشاط في تعليمية اللغة العربية التي تتضمن من الأساليب والصيغ التي تدفع بالمعلمين إلى توخي التجديد والشويع لمكين المتعلم من الارتقاء باللسان العربي، فالقلة من مُنفذي برامج اللغة العربية من يحملون مشروعًا⁽⁴⁾ أقل ما يقال عنه إنه محبّ للغة العربية، ومُقتطع بتدریسها؛ لأن منهم من أُجبر على دراستها، وتعليمها، فكيف يمكن له أن يصل إلى تبني هذا المشروع؟

ج - ضمن الكتاب المدرسي للخلاصات الجاهزة

إن من أهم ما يميز به كتاب المتعلم في اللغة العربية في أغلب الأطوار التعليمية أنه إما منفصل قاتل لكل اجتهد يجعل من المتعلم أسيراً له من بداية الدرس إلى استخلاص الخلاصة، وإنما غامض يتضمن كل نشاط جملة من الأسئلة قد يعجز عنها أغلب المتعلمين، مثل هذه القوالب الجاهزة الملزمة لمتعلم اللغة العربية قد تسعى إلى تقييد فكره، ولسانه فيصبح المتعلم أسيراً لذلك، فلا

والبحث فيها ينبغي أن تكون عليه اللغة العربية من الوجهة الديداكتيكية عامل أساس في ترقيتها، وعنصر- رئيس في تعميم استعمال اللسان العربي.

إن التركيز أثناء تعليمية اللغة العربية على ما يميل إليه المتعلم، وما يتحققه من وسائل تكنولوجية، وتوظيفها في واقعه التعليمي معناه ضمان حضوره من خلال ما يميل إليه، وهو ما أردت أن أبيته في بحثي هذا، وعلى ضوء هذا الإشكال يمكن طرح الأنشغالات التالية:

- كيف تؤطر ميدانياً أنشطة اللغة العربية في إطارها العام؟
 - ما مواصفات مُفذى برامج اللغة العربية، والبيداغوجية إزاء ما يمتلكه المتعلم من تحكم في الوسائل التكنولوجية؟
 - ما الرؤى البيداغوجية التي على ضوئها يمكن أن تُسمم في ترقية اللسان العربي؟
 - أيُعقل بالنسبة لمتعلم اللغة العربية أن يتأثر بطريقة تقديم تخلو مما يجب أن يتفاعل معه؟
 - أما حان الوقت للمتخصصين في بناء المناهج أن يتفضّلوا لهذه الحقيقة التي حالت دون تأثير ما يُدرس لأنبائنا في مجال اللغة العربية؟
 - إلى أي درجة وصل البحث في تعليمية اللغة العربية وتذليل الصعوبات لمعالمها، ومُفذى برامجها التعليمية؟
- مثل هذه الأسئلة وغيرها حاولت في هذا البحث المتواضع أن أجده لها إجابة، منها ما أوردته ضمنياً نتيجة تتبّعي لحظة مبنية على التتابع في المباحث، حيث عنونت البحث الأول — : الواقع التعليمي للغة العربية أشرت فيه إلى مختلف ما يراعي في تعليمها، أما في البحث الثاني فقد تناولت فيه التتابع المترتبة عن الواقع التعليمي للغة العربية، وفي البحث الثالث تعرّضت لتعليمية اللغة العربية في ظل هيمنة الوسائل التكنولوجية كوسائل التواصل العصرية مُعمّداً في ذلك على المنهج الوصفي، قصد إضفاء السمة الإجرائية على البحث، استعنت باستبيان، عَّبَت عليه بإبداء بعض الملاحظات.

المبحث الأول

الواقع التعليمي للغة العربية

قبل أن أناقش ما ينبغي أن تكون عليه تعليمية اللغة العربية من حيث استعمال الوسائل للتأثير في فئة المتعلمين وتمكينهم من التعلّق بها، حرّيّ بي أن أقوم بتشخيص الواقع التعليمي للغة العربية.

إذا ثبت لدينا جلياً أن الواقع التعليمي للغة العربية يخضع إلى مناهج، ومقررات، ووسائل، ومُفذين، فالأمر حاصل كذلك مع

إما لكونهم درسوا عند معلمين اعتقدوا طريقة تعلمية مُملاة، أو لأن علاقتهم مع معلّميه كانت غير ناجحة مما دفع بال المتعلمين إلى النفور من تعلمها نتيجة تأثيرهم بمظاهر العصرنة التي لا توظف لغة الصاد.

ي – الطريقة المتبعة في تعلمية اللغة العربية

تقوم، في أغلبها، على التلقين دون مراعاة حاجات المتعلمين⁽⁸⁾ الأمر الذي يمكن اعتباره عاملًا من عوامل نفور الكثير من المتعلمين نتيجة عدم اعتماد طريقة تمكّنهم من تنزيلها. هذا هو وضع تعلمية اللغة العربية، والمتأنل لما يتباهى في إطاره العام يستخرج موقعها ومكانتها من البيئة التي تتناسب إليها، مع حال تضمنها لقوتها في ذاتها.

المبحث الثاني:

النتائج المترتبة عن الواقع التعليمي للغة العربية

بناء على عناصر الفعل التعليمي للغة العربية المشروحة أعلاه قد يستتبع القارئ جملة من النتائج التي تتربّع عن ذلك منها:

أ – عزوف فئة من المتعلمين عن تعلم اللغة العربية

هذه الفئة أقل ما يقال عنها حاضرة في الصّف الدراسي، ولكن دون جدوى في عملية اكتساب اللغة العربية؛ لأن مفهوم الطريقة الفاعلة في حقل التعليمية تعنى "الكيفيات التي تتحقق التأثير المطلوب في المتعلم بحيث تؤدي إلى التعلم، أو أنها الأداة، أو الوسيلة، أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصورة وأشكال مختلفة"⁽⁹⁾ فالطريقة من هذا المنظور تجمع بين المعلم والمادة والمتعلم، وكلما كان المعلم متبحكا فيها أكثر ذلك في الالكتساب، فهي وسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلم وإرشاده إليها والتفاعل معه، وت تكون من مجموعة أساليب يتخذها المدرس لتحقيق أهداف الدرس، وهي من مكونات إستراتيجيات التدريس التي تعرف كذلك بأنها "مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم فيمكن المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية"⁽¹⁰⁾.

إن التّحكم في الطريقة يُفضي – حتّى إلى تحقيق الأهداف التربوية المسطرة، لذا ينصح العلماء بوجوب إتباع أحسن الطرائق مع مراعاة الجوانب النفسية للمتعلمين نتيجة ما تلقاه من الوضع التعليمي للغة العربية، فكان الردّ أن عَرَّتْ عليه بالعزوف والهجران لها.

ب - تقهقر منزلة تعلمية اللغة العربية بين اللغات

مما نتّج عن الواقع التعليمي للغة العربية ارتفاع اللغات الإنسانية، كالإنجليزية، والصينية، والإسبانية نتيجة تفتحها على الغير من جهة نتيجة إخضاعها للبحث اللّساني من جهة أخرى

يجيد عنه، الأمر الذي ينتّج عنه أنه يصبح أسيراً لـ تلك الحالات.

د – طبيعة المحتوى

إن القارئ لمحتويات⁽⁵⁾ نصوص اللغة العربية يقف على وحدات نصية لا تُرحب بالقارئ في اكتساب لغة راقية نتيجة خلوها من عصر الإثارة والتّرغيب، الأمر الذي يُعَذِّر القارئ من الإقبال على قراءتها، ومثل هذه التصوّصات التي لا تتوفر على الأساليب الرّاقية لا تشجع المتعلّم على قراءتها بل شفّره من اكتساب اللغة العربية؛ لأنّ في التعليمية الحديثة "لا يتم تحديد المضمّن والمحتويات إلا بناء على معايير خارجية عن المادة وأخرى داخلية تستمدّ منها، فالمعايير الخارجية ترتبط بالمحیط الذي يتعلم فيه المتعلّم، وبالأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في تعلمها، وتتمثل هذه المعايير في النظر إلى الأهداف، ومستوى المقرر، والوقت الخصص للتدريس، ونوعية التدريس مُكْلَف، أو مُمتدّ أمّا المعايير الداخلية، فإنّها تتصل بالمادة ذاتها لا بخصائص المتعلمين،"(6) وهو ما ينبغي أن يراعي أثناء اختيار محتويات اللغة العربية.

هـ – بناء المنهج التعليمي

إن الأصل في بناء المنهج التعليمية هو السهولة والوضوح، إلا أنّ القارئ لمناهج تعلمية اللغة العربية قد يكتفيه شيء من العموم نتيجة تضمنها لمصطلحات غير مألوفة بالنسبة لعلم اللغة العربية، وهو ما يجعله ينفر من قراءتها، أو نتيجة لكونها مأخوذة من بيئة غير البيئة التي يعيشها فينتّج عن ذلك الابتعاد عن قراءتها الذي يجرّه على التقديم العشوائي الذي يمكن تفسيره بقلة اهتمام المنهج التعليمية للتوجيهات الموحدة للمعلمين فيما يخص المظاهر النهائية للمتعلم، "باعتباره منطلق مهم من المنطلقات التي تؤثر على بناء المنهج، فلا بدّ لخلط المنهج أن يضع في اعتباره حقيقة هذا التلميذ كيف فهو؟ كيف يتعلم؟ ماذا يشيره ويشجعه على التعلم؟ ماذا يشيره ويعده عن التعلم؟ ما الخصائص السلوكية للتلميذ في كل مرحلة؟ ما الحاجات الجسمية والنفسيّة للتلميذ في مراحل عمره المختلفة؟ وما المشكلات التي يتعرض لها التلميذ في كل مرحلة" ،⁽⁷⁾ وبذلك تُصبح المنهج التعليمية في خدمة مُنفذتها حيث تجعلهم أكثر معرفة للمتعلم، وفي ظلّ تعرّف ذلك يصبح تقديمها لأنشطة اللغة العربية تقديمًا عشوائيًّا.

و – نظرة المتعلّم للغة العربية

مِمَّا هو سائد في وسط المتعلمين أنّ اللغة العربية محدودة الاستعمال، ويكتفي تعلمها معرفة عموماً، الأمر الذي حدّ من اكتسابها بالنسبة لأغلبية المتعلمين، حيث لا يكفّون أنفسهم جمداً في القراءة والمطالعة أضف إلى ذلك أنّ أغلبهم رغبوا عن تعلمها

التعليم والتعلم ظاهرة عفوية موكلة إلى الصدفة وإلى تجرب الحياة المتنوعة، وتسعى التعليمية من خلال تحديد الأهداف وضبطها بدقة إلى إكساب المارسين للفعل البيداغوجي قدرة أكبر على التحكم في أعماهم⁽¹²⁾.

ب - تحبيب اللغة العربية للمتعلم
وهو ما يتجلّى من خلال التأثير في متعلّمها بما تمتاز به اللغة العربية من جمالية خطّها، وارتقاء نصوصها الأدبية، وتوسيع أسلوبها... وذلك حين توظيف توظيفاً مهجياً ينبع عنها اس Malone المتعلم، وت McKinie من حبه، ودفعه إلى تعلمها، فيتحقق بذلك فعل التعلم⁽¹³⁾.

ج - المرض على توفير ظروف بروزها
وهو ما يتجلّى من خلال ترقية عصر التنسيق بين معلمها، وبين مختلف معلمي الأشطة التي تدرس باللغة العربية، وتحسيسهم بوجوب توظيفها، وتفادي استعمال الدرجة أثناء الشرح بدعوى تحقيق الفهم، كما يتعين في هذا المجال كذلك توسيع نطاق ظروف بروزها من خلال إخراج متعلّمها في أنشطة لا صافية تكون بمثابة سفير لها في الواقع الاجتماعي، وهو ما نضمن به إثبات تواجدها واقعياً.

د - الإجتهداد في توظيف الوسائل المساعدة على إكسابها
من العوامل المساعدة على إكساب اللغة استعمال وسائل الإيضاح التي تؤدي دوراً مهماً في استالة المتعلم، والتأثير فيه، "وما لا شك فيه أن طريقة التدريس تختلف باختلاف الهدف التربوي، أو نطّ المحتوى التعليمي، أو الخصائص النفسية والمهنية للمقدّسين، أو الشروط المادية للموقف التعليمي، وهكذا فقد تكون طريقة التدريس فردية ذاتية مترجمة تعتمد على الطالب، أو تقليدية تعمد على التدريسي، وهناك الطريقة التي تعمد على العنصر الإنساني في التدريس كالتدرسي - والطالب، أو الطريقة التي تعمد على الآلة كالحاسوب التعليمي، والوسائل البصرية كأساس للتدريس"⁽¹⁴⁾، وفي ظلّ اعتقاد ذلك نضمن فاعلية تعلمها للشاشة.

إنّ الطريقة المبنية على إستراتيجية التعليم الإلكتروني هي "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، ووسائله المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وأيات بحث، ومكتبات الإلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقلّ جهد، وأكبر فائدة"⁽¹⁵⁾، وهو الأمر الذي ينبغي مراعاته من معلمها أثناء تناول أنشطتها.

هذا فضلاً عن ربط تعلمها بما هو قريب من واقع متعلّمها عبر وسائل تعليمية الأمر الذي ساعد على ترقيتها، وإكسابها مظهر العالمية.

ج - فتور الكثير من المعلمين

بدعوى أن غالبية المعلمين لا يرغبون في تعلم اللغة العربية قلّ نشاط الكثير من المعلمين واجتهدتهم في شأن تعليمها، الأمر الذي عمّق من الهوة في توسيع نطاق ذلك.
مثل هذه العناصر وغيرها الناتجة عن واقع تعليمها أصبحت تدعو إلى وجوب البحث في كيفية ربط تعليمية اللغة العربية بما هو جزء من ذات المتعلم من الوسائل التكنولوجيةقصد ضمان انتشاره في بوتقة العملية التعليمية.

المبحث الثالث

تعلمية اللغة العربية في ظل هيمنة وسائل التواصل العصرية
لا أقصد في هذا المبحث ما ينبغي أن تكون عليه اللغة العربية؛ لأنّ العربية محفوظة وباقية ببقاء القرآن الكريم ﴿إِنَّا نَحْ نَرَأُوا الذِّكْرَ وَإِنَا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (سورة الحجر، الآية 09)
بل أعني ما ينبغي أن تكون عليه تعليمية اللغة العربية في ظل هيمنة وسائل التواصل التي استقطبت شباب الأمة العربية فشغلت بالهم كثيراً عن تعلمها وتحصيلها باعتبار أنّ التعليمية "رسم وتحديد المفردات التي ينبغي إتباعها في توجيه نشاط التلاميذ وسلوكهم لتحقيق نتائج معينة في فترة متوسطة ولا شك أن هذا يتطلب توضيح الأهداف والغايات التي تسندها العملية التعليمية وتعمل على تحقيقها، ويطلب أيضاً الوسائل المختلفة التي تستعين بها المدرسة لتحقيق أهدافها،"⁽¹¹⁾ ولتحقيق نتائج إيجابية في تعليمية اللغة العربية نرى أن تتوفر لها جملة من الوسائل، ومهما وظفنا من هذه الوسائل البصرية والتقنية في تعليمها يبقى فضاءها يتصل بدني حب معلمها، و المتعلّمها بالدرجة الأولى مع استغلال ما أمكن من وسائل عصرية وتوظيفها في شباباً تقديم أنشطتها وخاصة منها ما أصبح يشكّل التشغيل الشاغل في حياة أبنائها، لهذا الأساس في تعليمية اللغة العربية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بشوفير الأرضية الحصبة لما يحيى بروز اللغة العربية في ثوابها الأصيل، مع ربطها بما أصبح شباب الأمة مولعون به كوسائل تكنولوجية، ولبلوغ ذلك ينبغي مراعاة الآتي:

أ - كفاءة معلم اللغة العربية

وهو ما يتجلّى في إلمامه باللغة العربية وحسن توظيفها الذي يعده بحق الأساس في انعكاس فعل تعلمها، وحينما يكون معلم اللغة العربية ملماً بها يبقى له أن سبقه من أساليب تقديمها؛ لأنّ مفهوم تقديم في نظر التعليمية الحديثة يرفض "أن تكون عملية

بلغة عربية فصيحة، فإنها تعمل على ترقية قاموس المتعلم حيث تكسبه لفاظاً جديدة، ودلالات للفاظ مكتسبة.

ح - دفع المتعلمين إلى الاستعمال الهدف للإنترنت

في ظل اقتناع أفراد المجتمع أنّ النسبة الغالبة من أبناء المدرسون في أوقات فراغهم يلجؤون إلى دور الإينترنت، حيث يضمنوا أوقاتاً معتبرة في التواصل الاجتماعي (فيسبوك - تويتر...) وممّا نراه في هذا المجال أنّ يبرمج معلّمو اللغة العربية في نظام الأنشطة لا صفة جحصاً للتواصل مع المتعلّم بانتظام شريطة أن يتمّ بلغة عربية فصيحة، حيث "يتفاعل مع المتعلم إلكترونياً، ويتوالى أعباء الإشراف التعليمي على حسن سير العمل، وقد يكون هذا المعلم داخل مؤسسة تعليمية، أو في منزله".⁽¹⁹⁾

بعد فعل التشخيص للواقع التعليمي للغة العربية، وبعد عرض بعض النتائج المترتبة عن الواقع التعليمي للغة العربية، توصلنا بعد ذلك إلى بيان كيفية الربط بين تعليمية اللغة العربية في ظل هيمنة وسائل التواصل العصرية، وبين متعلّمها لضمان نجاح الأداء التعليمي لها.

من باب إعطاء بحثنا هذا طابع الأجرأة بالميدان، والمعاينة الفعلية رأينا توظيف الاستبيان التالي:
استبيان موجه لفئة المتعلمين⁽²⁰⁾

- التعرف على المستجوب :

الجنس: - ذكر 35. - أنثى 35. - العمر من 15 سنة إلى 25 سنة.

- الشهادة : متّحصل على شهادة الليسانس:

نعم 40 لا 30

- ضع علامة (+) في المكان المناسب .

- هل تعلمك اللغة العربية يتم بطريقة تأثيرية ؟

نعم 15

لا 55

المحتوى :

- ما هي المواضيع التي تراها مؤثرة في ثانياً تعلمك للغة العربية ؟

اجتماعية 10

سياسية 15

اقتصادية 09

أدبية ثقافية 36

الطريقة :

- إلى أي مدى ترى مناسبة الطريقة المعمدة في تعلمك للغة العربية ؟

ه - الحرص على برجة أنشطة لغوية في أحاجز تقنية

مثل هذه العملية تضمن لنا الربط بين ما يميل إليه الكثير من المتعلمين الذين يبدون ميلهم وانشغالهم بالأجهزة الإلكترونية، وما ينبغي أن يكونوا عليه أثناء تعليم مختلف مستوياتها، وهو ما يتحمّل على المبرمجين أن يراعوا متطلبات الطرف الذي يعيشه المتعلم "نظراً للتوسيع المعرفي المذهل حيث أصبح لازماً على المنظمات التربوية صياغة أهداف وغايات جديدة تتماشى والتطور المعرفي، وهو ما يدعو إلى اهتماماً بالتجدد في طرائق تقديم الدروس بكيفية فعية"⁽¹⁶⁾ ومن خلال هذه الأقلمة بين طبيعة اللغة العربية، والوسائل التكنولوجية ضمن تأطيراً فعالاً، لوحدات اللغة العربية، وتواجهها واعياً ل المتعلّمها.

و - تشجيع استعمالها في مجال التواصل

قد يتغاضى الكثير من معلّمي اللغة العربية عن لغة التواصل بها داخل القسم، الشيء الذي ينبع عنه هجر السنّتهم لاستعمالها الفصيح، وما ينبغي مراعاته أثناء التواصل بها "التنوع فيها وتكوين وفق أشكال: بصرية - لفظية - عددية - تسلسليّة لأحداث الزمان - عاطفية - منطقية (التحليل - الاستقراء - الاستنتاج) - فكريّة، وهي التي تعتمد على الفلسفات، والنظريّات، والأساليب البيانية.

- البحث عن البذائل: متشابه، مضاد، المألوف ... الخ.

- إعادة النظر في الموضوع من خلال تقليل الأسئلة في شأنه :-
كيف ؟ - ماذًا ؟

- الاعتماد على طريقة تشجيع الإبداع من خلال اعتماد أسئلة في الموضوع: شكل صورة أخرى، أعد الترتيب... بدلاً ... أضف... عدل... احذف ... اقلب ... الخ⁽¹⁷⁾. وهذا الأسلوب التعامل مع كنه اللغة العربية يُرسّخ فعل استعمالها، وتوظيفها بين متعلّمها.

ز- توسيع نطاق استعمالها في الأنشطة الترفيهية

وما يرغب فيه الكثير من المتعلّمين، ويرغب عنه الكثير من معلّمي اللغة العربية في التعليم الأولى تعليمية أنشطة الرسم، والتشكيل، والموسيقى، والتربية البدنية، حيث يتم استبدالها بأنشطة تعليمية يرى فيها المعلم منفعة معرفية للمتعلم، مثل هذا السلوك في التعليمية المعاصرة يحتاج إلى مراجعة، "فال التربية التشكيلية - بالمفهوم الديداكتيكي للكلمة كمكون رئيسي - من مكونات التربية الفنية والجمالية هي مادة تربوية قادرة بفضل خصوصيتها على تأهيل شخصية المتعلم ومساعدته على التفتح والانخراط في الحياة الاجتماعية والبيئية، كما تُعتبر أيضاً مجالاً تعبيرياً واسعاً"⁽¹⁸⁾؛ لأنّ طبيعة تعليم مثل هذه الأنشطة إنّ تمت

بما يحبه، ومن ثم يستجعى قواه فى أنشطة اللغة العربية، الأمر الذى يتطلب عليه فعل التحصيل .

خاتمة

يعد استعمال الوسائل التكنولوجية في تعلم اللغة العربية من الآليات المهمة في تعلمها وتحصيلها؛ لأنّ واقع المتعلم أصبح جدّ ملتصق بها، ولا يعقل أن نخاطب متعلّمها الذين أصبحوا على درجة راقية من هذه التقنية بما يخالفها، وكلّما حرص معلمو اللغة العربية على توظيف مثل هذه الوسائل تمكن متعلّمي اللغة العربية من الاتساع في الجوّ.

لا أقول في خاتمة بحثي هنا أني توصلت إلى الفصل في إشكاليته، بل كلّ ما في الأمر أنّ تعليمية اللغة العربية أصبحت ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجملة من العناصر الفاعلة في العملية التعليمية، فإذا هيئنا لها ذلك من معلمٍ واع برأسه، ومحظى مناسب، وطريقة فاعلة، ووسيلة راقية مكّناً متعلّمها من تحصيلها، وحسن توظيفها والتواصل بها.

الهوامش والإحالات

1 - " وهو مصطلح مُرادف للطريقة، والمنهجية البيداغوجية في تعلم اللغات . "

Dictionnaire de didactique des langues R Galisson et D coste Hachette 1976 p151.

2 - بالنسبة للبرنامج والمنهاج الدراسي الذي ينبغي أن يهيئه في الوقت المناسب.

3 - في مثل هذا الاتجاه رأى ابن خلدون أنّ اللغة العربية لا تكتسب فقط من خلال حفظ القواعد؛ لأنّه وجد في زمنه الكثير من " جهابذة التّحة ، والمهرة في صناعة العربية المحيطين علماً بذلك القوانين ، إذا سُئل في كتابة سطرين إلى أخيه ، أو ذي موذته أو شكوى ظلامة ، أو قصدٍ من قصوده ، أخطأ فيها الصواب وأكثر من اللحن ، ولم يجد تأليف الكلام لذلك ... " (عبد الرحمن بن خلدون ، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبرير ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر (المقدمة) ، دار الفكر للطباعة والنشر - والتأليف ، بيروت لبنان 2004 ، ص 580).

4 - لا أقصد بالمشروع الدّرود والدفاع عن اللغة العربية من الوحمة العاطفية بل يمكن في إحاطة المتعلم بالمعرف وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب وإنما يتجاوزها إلى تربية القدرات والتأثير في شخصية ونمائه يمكن قراءته واستخلاصه من فوائد الاستبيان ضرورة مراجعة المنهج ... في موقف الوسائل التكنولوجية وتوظيفها أثناء تعلم مختلف أنشطة اللغة العربية تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة .) كونها تمثل مجالاً مُقرّباً في حياة المتعلم، وبتوظيفها تكون بذلك قد خاطبناه بinterest: محسن على عطية، الكافي في أساليب التدريس اللغة

تلقيمية 07

حوارية 20

معقدة على الوسائل التقنية 43

- هل بفعل استعمال الوسائل التكنولوجية في نشاط اللغة العربية يتم اكتساب وحداتها، وأساليبها؟

نعم 55

لا 15

- هل يعني ذلك أن هذه الفئة تجد صعوبة في غير توظيف الوسائل نتيجة ؟

عدم تحكمهم في مفاتيح اللغة العربية 08

ضعف المستوى التعبيري باللغة العربية الفصحى 16

فعل التّعوّد والتّقليد 46

التقييم :

- هل عزوف فئة من المتعلمين عن توظيف الفصحى يحتاج إلى :

توجيه 13

ترقية الجانب التقني في تعلم اللغة العربية 32

تحسيس المتعلم بحبّ العربية، والحرص على توظيفها 25

اقتراحات وحلول :

- كونك متعلّماً عربياً غيرًا على لغتك، ما هي الآلية التي تراها كفيلة أثناء تعلمها ؟

الاجتذاب، والتّكوين الذّائي 27

تطوير أساليب تعليمها 17

تمكينها من التّموضع في تكنولوجيا التواصل 26

من خلال قراءة عامة لهذا الاستبيان يمكن أن نقف على حقيقة مقادها أنّ تملك اللغة العربية لتعلّمها في عصر - الهيمنة التكنولوجية يقتضي من القائمين على تعلّمها مراعاة عنصر - التأثير الفاعل أثناء عملية التّكوين، مع الحرص على إفادتهم بما هو أديبي محض لتمكينهم من تذوق التصوّص الأدبية العربية، وغية الربط بين تعليمية اللغة العربية وطبيعة العصر - الذي يعيشه متعلّمها يتعيّن على مُنفذى محتوياتها اعتقاد الوسائل التكنولوجية التي يميل إليها المتعلّم، ومُخاطبته بما يميلون إليه قصد لفت انتباهم، والتأثير في سلوكهم.

- 12- تعليمية مادة الأدب العربي للتعليم الثانوي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر 2004م، ص.62.
- 13- وهو ما يتم اكتسابه في نشاط تعليمية اللغة العربية، ويحدث تغييراً في سلوك المتعلم إزاء اكتسابها.
- 14- عامر إبراهيم علوان وآخرون، الكفايات التدريسية وتقنيات التدريس، الطبعة الأولى، 2011م، دار اليازوري العلمية للنشر- والتوزيع الأردن، ص.119.
- 15- الموسي عبد الله، التعليم الإلكتروني مفهومه ... خصائصه... فوائده ... عوائقه، ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، ص.11.
- 16- أحمد زكي صالح، التعلم - أسسه - مناهجه - نظرياته، مكتبة النهضة المصرية، د. تا، ص.34.
- 17- ينظر : معاشر صالح درويش حسن، نحو تطوير العمل الإبداعي مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 1424هـ، العدد الثاني، مكة المكرمة، نحو تطوير العمل الإبداعي، ص.167-169.
- 18 - إبراهيم الحسين، التربية على الفن - حفر في آليات التلقى التشكيلي والجمالي - تقديم عبد الكريم غريب، منشورات عالم التربية، الطبعة الأولى 2009م، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ص.65.
- 19- رياح ماهر حسن ، التعليم الإلكتروني، دار المناهج عمان الأردن 1425هـ ، الطبعة الأولى، ص.57.
- 20 - أثناء إنجاز هذا البحث، ومن باب أجرائه، وتفعيله بما هو كان في الواقع،رأيت أن أخص الفئة المستهدفة بهذا الاستبيان.
- العربية، الشروق، الطبعة الأولى الإصدار الأول 2006، ص.55.
- 5 - "المحتوى هو مجموعة الحقائق و المعايير و القيم... و المعرف و المهارات و الخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان و المكان و حاجات الناس التي يحيط بالمتعلم بها، ويتفاعل معها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة " (علي أحمد مذكور، منهجية تدريس المواد الشرعية ، دار الفكر العربي 1999 م، ص 131).
- 6 - تعليمية مادة الأدب العربي ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية الجزائر 2004م، ص 62-63.
- 7 - تعليمية مادة الأدب العربي ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية الجزائر، ص.17.
- 8 - الذي ينبغي أن يكون هو أن " تهم نظريات التعلم بسلوك المتعلم وما يطرأ عليه من تغيرات إيجابية دائمة نسبياً كدلالة من دلالات التعلم نتيجة استجابته للمثيرات التعليمية المحيطة به، وتسعى إلى تحسين هذا السلوك و العوامل المساعدة على تطويره وفق ما تظهره الأبحاث العملية " (تعليمية مادة الأدب العربي للتعليم الثانوي ،إعداد هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستوى، ص.58).
- 9- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص.56.
- 10- المرجع نفسه، ص.56.
- 11- محمد لبيب النجيفي، في الفكر التربوي، دار النهضة العربية(بيروت)، الطبعة الأولى، 1981م، ص.204 .

2018

جويلية
يوليو